

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

وقال في حديث عمر أنَّه خَطَبَ الناس فقال إنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ عِنْدَ [] فَيُدْسرَ كما يُدْسرُ الْجَزُورُ وَيُشَاطَ لحمه كما يُشَاطُ لَحْمُ الْجَزُورِ يقال عاصٍ وليس بعاصٍ فقال عليٌّ وكيف ذاك ولمَّا تَشْتَدُّ الْبَلِيَّةُ وَتَظْهَرُ الْحَمِيَّةُ وَتُضْربَ الذُّرِّيَّةُ وَتَدْقَهُمُ الْفِتَنُ دَقَّ الرَّحَى بِثِفَالِهَا .

يرويه سعيد بن محمد الجرُمي عن أبي ثميلة وهو يحيى بن واضح عن رميح بن هلال عن عبد [] بن بريدة عن أبيه عن عُمَرَ .

قوله يُدْسرُ أي يُدْفَعُ حتى يسقط يقال دسرتُه دَسْرًا ومنه حديث ابن عباس قال . حدَّثني محمد بن عُبَيْد قال حدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ " لَيْسَ فِي الْعَنْدَبِرِ زَكَاةٌ إِنََّّمَا هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ " أَيِ دَفَعَهُ وَأَلْقَاهُ .

وقوله يُشَاطُ لَحْمُهُ كما يُشَاطُ لَحْمُ الْجَزُورِ أَيِ يُبْذَرُ وَيُقَطَّعُ وَالْأَصْلُ فِي الْإِشَاطَةِ الْإِحْرَاقُ فَاسْتُعِيرَ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ " الْقَسَامَةُ تُوجِبُ الْعَقْلَ وَلَا تُشْطِطُ الدَّمَ " .

يقولُ إِذَا حَلَفْتَ فَإِنَّمَا تَجِبُ الدَّيَّةُ لَا الْقُودُ